بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر ووفق يا كريم

الحمد لله ذي الجود الغامر والفضل الوافر له الاول والاخر
احمده على احسانه المتواتر حمدا يكون عصمة للحاضر وزاد
للمسافر واستغفره من جميع الكبائر والصغائر واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانه على كل شيء قادر واشهد
ان سيدنا محمدا عبده ورسوله كنز الذخائر وفخر المفاخر ذو
النور الساطع والوجه الزاهر صلى الله عليه وعلى اله واصحابه
السادة الاكابر صلاة دائمة ما ذكر الله ذاكر او فاه بمدح
حبيبه ناظم او ناثر وسلم تسليما ابدا اما بعد فقد
سالني جماعة من الاخوان ومن اكابر الفضلاء الاعيان في
شرح القصيدة التائية المشهورة بالسبكية وتكرر
طلبهم لذلك مرارا ولم يقبلوا مني عذرا عنه اعتذارا لكونها
بينهم يتداولونها وفيها اشياء يستشكلونها والفاظا
يستغربونها فاجبتهم لسؤالهم وفا الصالح ادعيتهم
وشرعت في شرح متوسط يعين على فهمها فانه يفتح لفظها
ويرغب في التادب باداتها والاتعاظ بوعظها ثم ان ذكر
الناظم في مدحه معجزة بينتها او اورد فيها ما يشكلها وان
اورد علامة نبوة استند اليها او لمثلها واذا اشار الى
غزوة شرحتها ولو بمعناها مختصرة وان رمز بذكر
صحابي شرحت جملا من احواله مفسرة مضيفا الى ذلك فوائد
حديثية ونوادر تفسيرية ومباحث اصولية ونكتا
بديعية وربما نبهت على اعراب بعض الكلمات او اشرت
الى شيء من وجوه اللغات منتخبا ذلك من كتب الائمة

الاعلام

الاعلام من الثقات وعلماء الاسلام محذوف منها الاسانيد
التي يطولها والعزو والاضافات الى ناقليها واذا اوردتها
او اكثرها بالانتقال خوفا من الاختصار اذ النفوس تمل
ما طال فهي تتبعها بذلك نشر شمائل خير الانام لعلي ان افوز
بتحقيق صادق وعده لي في المنام فقد سالته في النجاة
من النار وما نتهاه ان يجيبني وهو بحر من به استجار
بل هو الشافع المشفع في اهل الاوزار وعسى ان انتظم في سلك
مداح المصطفى ويكفيني ذلك شرفا وحسبي الله وكفى وقد ابتدا
بتنبيه من حال ناظمها فقد اخبرني بها من حفظه بعد ان انشدها
بتصريح لفظه انها من كلام الشيخ تقي الدين السبكي فان كان
كذلك فهو الامام شيخ الاسلام والمسلمين علي ابو الحسن تقي الدين
ابن عبد الكافي ابن علي ابن تمام السبكي الخزرجي الشافعي قال
ولده الامام تاج الدين عبد الوهاب في ترجمته بعد ان ذكر
امورا من احوال والده وبالجملة فهذا الرجل كان من احبار
هذه الامة علما ودينا وفهما ونقلا وورعا جبلا من الجبال
في الذكاء وحسن التصرف فيها كالابواب للمباحث معروفا
بتحقيق المشكلات وكشف غوامضها بحرا من البحور في حفظ
الكتاب والسنة واقوال السلف ومذاهب العلماء تبحرا
بمذهب الشافعي رحمه الله بكادنا في علي خصوصه حفظا
وعملا وفتاوى وصحابة المتقدمين والمتأخرين مشتغلا بكل
علم لا نعرف علما من العلوم الا وقد كان يقال انه فرد زمانه
فيه تصنيفا وتفننا وانفعه ادبية وهمة علية في نصر الحق والدعوة
اليه الى اخر مقالة ولده ثم نقل عنه كلمات تشهد بصلاح

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1